الحمل المولى Molar Pregnancy

الحمل المولي Molar Pregnancy

هذه النشرة لمساعدتك في فهم ما هي الحمل الكيسي، وما هي الفحوصات التي تحتاجها، وما هي الآثار على طفلك وعائلتك عند تشخيص الحمل الكيسي.

ما هو الحمل الكيسي؟

الحمل الكيسي يندرج ضمن طيف أمراض المشيمة الحبيبية الحملية، ويشمل الأشكال السرطانية والأشكال السرطانية المبكرة. تشمل الأشكال المبكرة المول الكامل والمول الجزئي، بينما تشمل الأشكال السرطانية الأورام الحميدة وورم المشيمة وورم المشيمة الجداري وورم المشيمة النسيجي الظهاري. تتفاوت معدلات حدوث أمراض المشيمة الحبيبية الحملية بين البلدان، حيث يؤثر معدل الانتشار على عمر الأم، وتاريخ المرض السابق لأمراض المشيمة الحبيبية الحملية، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية. يحمل الحمل الكيسي خطرًا منخفضًا على التحول إلى الشكل السرطاني (أعلى للمول الكامل).

ما هي الأعراض؟

تظهر أعراض الحمل الكيسي عادةً على شكل نزيف مهبلي غير منتظم خلال الثلث الأول أو بداية الثلث الثاني من الحمل، وغالبًا ما يرافقه ارتفاع في قيم ß-hCG. إذا لم يتم تشخيصه بسرعة، فقد يتعرض المرضى للتقيؤ الزائد، وتوسع الرحم المفرط لعمر الحمل، وارتفاع ضغط الدم خلال الحمل، وفقر الدم، وصعوبات التنفس، وفرط الدرقية.

كيف يمكن تشخيصه؟

ينطوي تشخيص الحمل الكيسي على مزيج من الأشعة فوق الصوت وتقييم مستويات ال ß-hCG في الدم. لذلك إذا شعرت المريضة بنزيف مهبلي في الثلث الأول، فإن التشاور السريع مع طبيبها أمر حاسم. في حين يمكن أن تثير الأشعة فوق الصوت يةالشكوك حول نوع الحمل الكيسي، لذلكفإن التشخيص النهائي يتطلب الفحص النسيجي. وفي بعض الحالات، قد تكون هناك حاجة إلى الفحص الجيني لتأكيد التشخيص..

كيف يمكن علاج الحالة؟

العلاج الأساسي للحمل الكيسي يتضمن التدخل الجراحي، وتحديداً إجراء إخراج الجنين من الرحم من خلال الشفط والتنظيف، وغالبًا ما يتم ذلك تحت إرشاد الأشعة فوق الصوتية. في بعض الحالات، قد تكون هناك حاجة إلى

إقامة في المستشفى ليلة واحدة لمنع حدوث مضاعفات نزفية. بالنسبة لأولئك الذين لا يرغبون في الحفاظ على الخصوبة، الخيار البديل هو إزالة الرحم، المعروفة باسم الاستئصال. ومع ذلك، من المهم أن نلاحظ أنه حتى مع استئصال الرحم، ما زال هناك حاجة للعناية به بعد ذلك. بالإضافة إلى ذلك، إذا كانت المريضة تحمل مجموعة دم سلبية Rh فيجب أن تُقدم لها الوقاية من العوامل المضادة لل.D-

ما هي المتابعة اللازمة بعد العلاج؟

بعد تأكيد التشخيص، يجب بدء خطة المتابعة. يجب مراقبة مستويات ال ß-hCG ، بدءًا من 3 إلى 4 أسابيع بعد الإخلاء، بتردد مرة واحدة في الأسبوع. يجب أن تستمر هذه المراقبة حتى يتم الحصول على اختبارين متتاليين سلبيين. بعد ذلك يوصى بقياس تأكيدي للمول الحبيبي الجزئي ß-hCG على مدى شهر واحد على الأقل بينما يُوصى بقياسات شهرية للمول الحبيبي الكامل لمدة ستة أشهر. الالتزام بالمتابعة ضروري لكشف أي تحول محتمل إلى أشكال سرطانية، على الرغم من أن هذا الأمر نادر.

.

أي أسئلة أخرى يجب أن أطرحها؟

- هل هناك مشاكل للخصوبة في المستقبل؟
- متى يمكنني محاولة الحمل مرة أخرى؟
- هل أحتاج إلى إجراء فحوصات إضافية في حالات الحمل المستقبلية؟